العدد ٦٠٨ السنة الثانية عشرة

أم القرى

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
(قرآن كريم)

يوم الجمعة في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ — الموافق ٣١ يوليو سنة ١٩٣٦

أقوال مختارة

النفس العزيزة هي التي يقتحم صاحبها الاهوال ويستسهل الصعب للحصول على غاية تقدمه على امثاله في الشرف وتفوقه على نظرائه في المجد .

ولو انى اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال
ولكننى اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١١	السبت	١٣	٠٩	٢٨	١١	١	٥	٣٣	٨	٤٤
١٢	الاحد	١٤		٣٠		٢		٣٣		٤٥
١٣	الاثنين	١٥		٣١		٣		٣٣		٤٦
١٤	الثلاثاء	١٦		٣٢		٤		٣٤		٤٧
١٥	الاربعاء	١٧		٣٤		٥		٣٤		٤٧
١٦	الخميس	١٨		٣٥		٦		٣٤		٤٧
١٧	الجمعة	١٩	٠٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٤	٨	٤٧

الادب الحجازى والتاريخ

« علم القراء ان محمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بلخير جمعا بعض آثار الادباء الحجازيين المعاصرين فى كتاب اسموه « وحى الصحراء . صفحة من الادب العصرى فى الحجاز » ويعلمون ان لجنة من الادباء المبرزين اشرفت على انتخاب مواد الكتاب ، وانه ارسل للطبع فى مصر .

وقد اطلعنا مؤخرا على بعض ملازمه المطبوعة فالفيناها غاية فى الجودة والاتقان .

والمفهوم ان الكتاب سيقع فيما يقرب من خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، ومزينا بستة وعشرين رسما صدرت برسوم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسمو ولى عهده الافخم ، وسمو نائبه المحبوب .

وهو مهدى « الى قادة البلاد العربية والناهضين بها والى جنود الوحدة العربية ودعاتها ، والى كل من يقدس العرب ويسعى لخيرهم » .

والمنتظر ان مقدمة الكتاب ستكون من فيض قلم الاستاذ الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك .

وقد افتتح الكتاب بفصل تاريخى عن الادب الحجازى بقلم محمد سعيد عبد المقصود رأينا نشره كنموذج من الكتاب ، وعسى ان تتاح لنا الفرص فنتمكن من نشر بعض قطعه قبيل صدوره »

تمهيد :

الادب ميزان ثقافة الامة ، ودليل حياتها ، وهو فن الحرية والجمال ، يزدهر اذا تعبدته الفطر القويمة بوسائل الانعاش . وادب كل أمة صورة دقيقة لحياتها ، ومقياس لتقدمها ورقيها ، وكما ان الحياة تتقلب فى ادوار مختلفة ، وتحيط بها ملابسات متباينة وتسير طبقا لسنن الكون فى النمو والارتقاء ، والذبول والاضمحلال ، فكذلك الادب يزدهر بازدهار الحياة ويذبل بذبولها

مرت على هذا الوطن العزيز ادوار مختلفة ، كان يسير فى كل دور منها طبق مايحيط به من نزعات وما تكتنفه من ملابسات ، متأثرا بالمبادىء المتنوعة التى كانت تتجدد بتجدد التقلبات السياسية واحداثها التى اعتورته والتى كانت اشبه بكوكب دوار لا استقرار له ولا نهاية لدورانه .

فتلك الحياة المزعزعة ؛ هى بلاشك حياة نفعية محضة ، لا ميزان فيها لغير الاهواء ؛ وهى خليقة بان تنشىء العثرات فى سبيل التفكير الحر والكفاءات الادبية ، فلا بدع اذا أخذ جمال هذا الوطن العزيز فى الذبول ينتقل من سىء الى اسوأ ، حتى اقفر من كل شيء ، ولولا ماله من مكانة دينية لغدا بلقعا وانقلب قاعا صفصفا .

بقى كذلك حتى دار الزمن دورته وتنفست الحياة من جديد ، فنهض ليستعيد مجده الدائر وعزه المسلوب ؛ ولكنه كان اشبه بالثمل يتخبط يمنة ويسرة ويخطىء طريقه فى تلك الظلمة المطبقة حوله ، وهو احوج ما يكون الى ايد مخلصة تدفعه الى طريق النجاة والرشاد ، ولكنه — ويا للاسف — لم يلق تلك النجدة التى ينشدها فى ابنائه القلائل .

هكذا كانت حياة هذا الوطن البائس ، وهى نفسها ادوار ادبه . ولما كان القصد من وضع هذا السفر هو اعطاء صورة صادقة عن الادب الحجازى كان لزاما ان ندرس الادب الحجازى فى جميع عصوره التاريخية ، ونثبته هنا كما ايده التاريخ وسجلته حوادثه ، وليس لنا من غرض نرمى اليه الا اظهار الحقائق جلية واضحة ، وان كان فى بعض هذه الحقائق ما يخجل ويؤلم .

فى العصر الجاهلى :

ان مركز مكة الدينى ، ومركز مكة والطائف والمدينة التجارى كان لهما اعظم أثر فى حياة اهل الحجاز الاجتماعية ، وان اختلاط اهل مكة والمدينة والطائف ، بصنوف من العرب مختلفى اللهجات واللغات فى ايام المواسم الدينية والادبية ، وتنقلهم فى المدن والامصار المتمدنة كان لهما تأثير مباشر فى تطور حياتهم الفكرية فاتسعت هذه الحياة ، وكون هذا الاتساع الوانا جديدة من الثقافة البسيطة رحب معها أفق حياتهم ، واكتسبوا به مرونة مكنتهم من اقتباس الفاظ واساليب كان يقضى باقتباسها واصطناعها الاحتكاك والاشتراك فى مؤثرات متشابهة مهدت لها المواسم الدينية والادبية خير تمهيد .

فلا غرو ان كان بروز الادب الحجازى على غيره من الادب العربى ظاهرا .

وتستطيع ان تلمس أثر ذلك التطور فى سعى قريش لان يكون عكاظ موسما للأدب العربى ومعرضا لمنتخبات افكار العرب وثمرات عقولهم ؛ ومنبرا لخطبائهم وشعرائهم ، فيه يتفاخرون ، وفى ميدانه يتناشدون ، وفى مضماره يتسابقون ، ذلك المعرض العظيم الذى كان يقام للأدب العربى ونوابغ العرب ، لا شك قد افاد العرب عامة والحجاز واهله خاصة بما هيأ لادبهم من الظهور والرجحان على الادب العربى كله ، ولا شك اننا اذا استعرضنا الشعر الجاهلى الموجود بين ايدينا اليوم ، نجد اكثره بلغة اهل الحجاز ، وسواء كان للحجازيين أو لغيرهم ، فان تغلب لغة قريش على غيرها من اللغات العربية ، معناه تغلب الادب الحجازى على غيره من الآداب العربية فى العصر الجاهلى . نعم ان قسما من الادب الجاهلى طعن فى صحته بعض اعلام الادب ، ولكن قسما ممتازا منه ثبت امام النقد ، تقوم اقوى الادلة على صحته بالروايات الثابتة ، والمنطق السليم ؛ ومالنا نستدل بهذا وامامنا كتاب الله ؟ وحسبنا نزوله بلغة قريش دليلا على ما تم لتلك اللغة من الغلبة والظفر فى احفل عصور الجاهلية ، وقد قلنا ان غلبة اللغة تعنى غلبة الادب . وبالاحرى غلبة الحياة نفسها ؛ وقد اجمع علماء اللغة على ان قريشا افصح العرب ، وان لغتهم احفل اللغات بالمحاسن والقوة واخلاها من مستبشع اللهجات وما نحسبنا بعد فى حاجة الى ان نقول :

ان الادب الحجازى فى العصر الجاهلى كان جماع حضارة العرب الفكرية ، وانه بلغ من القوة والتفوق ما هيأ له القيادة والسيادة اللتين نجد اثرهما ماثلا بين دفات الكتب وآثار ثقافة العرب وتاريخها الناصع .

فى صدر الاسلام :

نزول القرآن خلق مادة جديدة للغة العربية ، فوسع من دائرتها كثيرا واكسبها طلاوة ورقة لم تكن لها من قبل ، ثم انقسام القبائل الى قسمين : قسم يناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقسم يناوئه — واعتمادهما على الشعر ، وقد كان وسيلة من وسائل الدفاع — خلق اروحا جديدة فى الشعر العربى أضف الى ذلك ان القوم أخذوا يشعرون بتطور عظيم فى حياتهم ، فكان طبيعيا ان يحيا الحجاز بدافع تلك المؤثرات حياة جديدة لها لونها الخاص بها ، وكان لزاما أن يصور لنا أدب ذلك العصر تلك الحياة مع ما يحيط بها ، وان شعر الشعراء المخضرمين يكشف لنا الى حد بعيد حياة القوم يومذاك

نعم ان الشعر فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من حيث المبنى جاهليا الا انه تحلل من قيود الجاهلية وجفائها معنى ، اذا العراك الدينى الذى كان قائما على قدم وساق يومئذ ادخل على الشعر معانى جديدة لم تك مألوفة ، واذا شئت فقل لم تك معروفة ، ثم ان ما جاء به القرآن من متانة الاسلوب وروعة المعانى ، وجودة التراكيب ، وسهولة الالفاظ ، قد أحدث تأثيرا ظاهرا فى اتجاه الادب العربى ، وبلد كالحجاز تدفعه أمثال هذه العوامل فى عصر كان للادب فيه أعلى منزلة لاجرم ان يتأثر به أبلغ تأثر ، فلذلك حمى سوق الشعراء ابان ظهور الرسالة ، وبقى كذلك الى ان اتم الله نعمته على المؤمنين ، وعم الاسلام بلاد العرب ، ثم اعترى سوقه الكساد لانصراف المسلمين الى الحياة العملية من فتح وغزو زد على ذلك ان بعض قواد المسلمين كانوا

البقية على الصفحة الرابعة

الطفل اليتيم

مآسي الحياة كثيرة متنوعة ولكل منها ألم يحز فى النفس الكريمة ولكل مأساة من هذه المآسى ضحايا نراها كل يوم تضطرب بين اعيننا وابصارنا ومن هذه الضحايا طائفة ينتظرها الذل والتشريد والجهل اذا لم تبادر جمعيات البر والاحسان الى انتشالها ورعايتها والسير بها فى طريق الفضيلة والخير قبل ان يتسرب الفساد والتلف الى نفوسها الغضة البريئة فتكون شرا على نفسها وشرا على الوطن الذى يظلها و يحتويها تحت لواء هذه الطائفة ينضوى الاطفال الايتام الذين بادرهم القضاء ولم يفتحوا بعد عيونهم على الحياة بلطمة قاسية حرمتهم عطف الوالد ومحبته ورعايته وتركهم عزلا من كل سلاح ونحن اذا ذكرنا عطف الوالد على والده فاننا انما نذكر صفة من البر والصدق لا تتمثل كاملة خالصة من كل شائبة الا فى قلب الاب ولعل الشاعر لم يعد الحقيقة حين اجرى على لسان الابوة البارة قوله :

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشى على الارض

ولو كان فى سعة الشعراء ان يبلغوا ابعد من ذلك واعمق لفعلوا ولكن الصفات العالية من نفحات الله تعالى نشعر بقوتها وآثارها ونعجز الى حد بعيد على اخراجها مصورة تصويرا يمثل حقيقتها

و بعد فان دار الايتام التى اسست فى ام القرى تمثل لنا جمال المهمة النبيلة التى تضطلع بها كلما فكرنا فيما قد يؤول اليه حال الطفل اليتيم لو انه ترك لشأنه تناوشه الايام ويؤدبه الزمن فالذين فكروا فى هذه الدار ودعوا الى انشائها وساهموا فى وجودها قد ادوا لهذا الوطن اجل خدمة وتقربوا الى الله تعالى بعمل من اصلح الاعمال واية صالحة من الصالحات افضل وانبل من رعاية الطفل اليتيم وحفظه من التدهور وانشائه نشأة تجعل منه انسانا فاضلا يفيض بالنفع والخير على نفسه وعلى الذين من حوله

انى اكتب هذا لتسجيل العمل العظيم الذى قام به حضرة مدير الشرطة العامة مهدى بك بيد انى لم ازر هذه الدار بعد ولم اقرأ النظام الذى وضع لادارتها ولكن بعض الذى علمته من القائمين بامر المشروع يدل على ان الدار ستعد لايواء الايتام وتعليمهم بعض المعارف والصنائع وان البرنامج الذى وضع للوصول لهذه الغاية مقتبس من احدث البرامج بعد ان ادخل فيه من التحوير والزيادة ما يطابق اغراضنا والطيب من عاداتنا وتقاليدنا .

ولنتقدم بالثناء الجزيل والحمد لولى الامر جلالة الملك الذى خص هذه الدار بعظيم محبته ورعايته فرتب لها معونة شهرية وافية ولسمو نائبه المعظم على ما اظهر من تشجيع واستعداد لمساعدتها والمساهمة فى ترقية شؤونها ولندع اهل الخير ان يحوطوا هذه الدار واهلها بكل ما اوتوا من محبة وحنان فما الذين يربون فيها الا فلذات غالية من اكباد هذا الوطن الذى نحبه جميعا ونقدسه ونفتديه من الضر والاذى بكل مرتخص وغال .

الدكتور ح . ط .
مستشفى اجياد

حوادث واخبار محلية

مرسوم ملكى

رقم ٢٠/٥/٦/٥٥

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاعتماد على الله تعالى ، و بعد الاطلاع على الاتفاقية الموقع عليها فى الطائف فى اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الآخر ٣٥٥ بين و زير ماليتنا عبد الله السليمان الحمدان و بين مستر ستيفن هامزلى نونغريك ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة التى يقع مركزها المسجل فى ستى جبت هاوس فنزبارى اسكوار بلندن امرنا بما هو آت :

المادة الاولى — يرخص لشركة امتياز النفط المحدودة المسجلة فى لندن فى استثمار البترول ومستخرجاته فى القسم الغربى من مملكتنا العربية السعودية ضمن الحدود و بمقتضى الشروط والاحكام الواردة فى الاتفاقية الموقع عليها بين وزير ماليتنا وممثل الشركة المذكورة فى الطائف فى اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الآخر ١٣٥٥ .

المادة الثانية — نصادق على الاتفاقية المشار اليها أعلاه والملحقة بمرسومنا هذا ، ونأمر بوضعها موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخ نشر امرنا هذا .

المادة الثالثة — على وزير ماليتنا تنفيذ احكام هذا المرسوم .

صدر بقصرنا فى الرياض فى يوم الخميس الحادى عشر من جمادى الاولى ١٣٥٥ هجرية

عبد العزيز

مدير الصحة العامة

غادرنا الى اوربا عن طريق السويس الوطنى المفضال الدكتور محمود حموده بك مدير الصحة العامة ليمثل حكومة جلالة الملك فى دورة اجتماع المكتب الصحى الدولي الذى سيعقد اجتماعه فى باريز فى شهر اكتوبر .

السيد صالح الدباغ

وصل فى الاسبوع الماضي الى الرياض الفاضل السيد صالح الدباغ احد المبعدين السياسيين الذين شملهم عفو جلالة الملك قادما من العراق . وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك فى قصره الملوكى بالرياض فلقى من لدن جلالته كل عطف و رعاية وقد القى بين يدى جلالته خطابا حسنا نشرناه فى غير هذا المكان .

وقد سافر من الرياض الى الطائف فوصلها يوم السبت حيث تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المحبوب ، فلقى من لدن سموه كل عناية واكرام

فنرحب به .

حادث مؤلم

بينما كان المدعو حسين ناقور يشتغل بمنى وضع رجله على صخرة كانت متصلة باخرى اكبر منها واعلا فانهارت هذه على رأسه على حين غفلة منه فجرحت وجهه فى الجانب الايسر من جبينه ثم هوت على ظهره فمزقت الرئة واحدثت نزيفا داخليا سبب وفاته

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان

اعلان

من مديرية المعارف العامة

بخصوص مدرسة تحضير البعثات

تعلن مديرية المعارف العامة انه قد تقرر فتح مدرسة باسم : (مدرسة تحضير البعثات) والغرض منها : اعداد الطلبة الذين يرغبون فى فى الالتحاق بالكليات الآتية بالخارج :

١ — كلية الطب
٢ — « الهندسة
٣ — « التجارة
٤ — « الزراعة
٥ — مدرسة الفنون والصنائع العليا

وستحضر لها المعلمين الاكفاء الاخصائيين من الخارج للقيام بالتدريس فيها وسيدرس فى هذه المدرسة العلوم التى تهيأ الطلبة للالتحاق بالكليات السالفة الذكر ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات و بعد نجاح الطالب فى الامتحان النهائى ونيل شهادتها يلحق على حساب الحكومة بالكليات السالفة الذكر وستقدم مديرية المعارف للطلاب الكتب الدراسية والادوات المدرسية مجانا و يشترط لقبول الطلبة في هذه المدرسة ما يأتى :

١ — ان يكونوا من حملة شهادة المعهد او ما يضاهيها من شهادات المدارس الاهلية التى تقررها مديرية المعارف العامة او ان يؤدى الطالب اختبارا فيما يعادل شهادة المعهد .

٢ — ان يكون وطنيا ومن رعايا حكومة جلالة الملك المعظم .

٣ — ان يتعهد الطالب و وليه بالخضوع لنظام البعثات .

وتبدأ السنة الدراسية فى هذه المدرسة فى اليوم الثانى عشر من شهر رجب سنة ١٣٥٥ وستقبل طلبات الالتحاق ابتداء من ١٣ جمادى الاولى الى آخر جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ .

نداء عام

من اللجنة التأسيسية لمشروع القرش

أيها الوطنى الغيور !

هذا مشروع القرش ! !

هذه هى النواة الاولى لحياة بلادك العزيزة وهـذا هو الاساس العظيم الذى سيشاد عليه صرح استقلالها الاقتصادى والعمرانى ! !

الفقر ، والبطالة ، وفقدان المحصولات والمصنوعات الوطنية . . هذه هى اعدى اعداء بلادك !! ولا حياة لها الا بالقضاء عليها.

هذا مشروع القرش ، وستكون مهمته ان يستأنف السير فى الميدان الاقتصادى ، وان يضع الحجر الاساسى فى بناية النهضة الاقتصادية وان يتابع القائمون به جهودهم من اجل الوصول الى تلك الغاية الكبرى ، من اجل القضاء على اعدى اعداء بلادك الالداء ! ! !

هذا مشروع القرش وهو كما ترى مشروع يجمع بين البساطة والعظمة ، البساطة لأنه لا يكلف الوطنيين سوى بضعة قروش ليس الا . . . والعظمة لما سينشأ من هذه القروش من نتائج باهرة ستراها وتشاهدها اى والله .

ولـكن كيف ومتى ؟ ! اذا تحمست لهذا المشروع ، اذا شجعت على تحقيقه ، اذا عملت فى سبيله مادة ومعنى ، ولا شك ان وطنيتك واخلاصك يأبيان عليك غير ذلك ، ان وطنيتك واخلاصك يأبيان عليك الا ان تكون ازاء هذا المشروع البسيط العظيم فى طليعة العاملين والمشجعين .

والآن . . .

فان اول ما يطلب منك هو التفكير فى خير من ترى ان يكونوا اعضاء للجمعية العمومية لهذا المشروع انك ستشعر ولا شك باهمية هذا الامر . ومن اجل ذلك سندع لضميرك الحى هـذا التفكير فهو لا ، ولن يخطىء المرمى ان شاء الله ، وسيكون منتخبوك كما نعتقد ونؤمل من خير ابناء الامة وطنية ، وكفاءة وعملا وانتاجا ، وصدقا واخلاصا !

والسلام عليك و رحمة الله و بركاته .

مشروع القرش

اتصل بنا ان اللجنة التاسيسية لمشروع القرش قررت نهائيا عقد اجتماع عام فى ليلة الخميس المقبل بحديقة اوتيل مكة لانتخاب تكملة الجمعية العمومية لمشروع القرش وسنوافى القراء بنتيجة هذا الاجتماع فى حينه .

لقطات

فى ٢٤ /٤/ ٣٥٥ وجد بطريق الطائف حنبل ولحاف قطن ومخدة بردى وسلمت لصاحبها محمد بن صالح الجاوى مقابل سند حفظ بدائرة الشرطة

وفى ٢٩ منه وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة بحارة الباب شنطة جيب صغيرة تحتوى على ريال ذهب رشادى كبير و نصفين قرش نيكل و زقرة نحاس وسند لمصطفى بن محمد عقاب على محمد بخيت بمبلغ اربعة جنيهات واربعة ريال عربى وربع و نمرة قيد عريضة باسم مصطفى السودانى وقد سلم جميع ما ذكر لصاحبه الحاج مصطفى محمد السودانى الساكن بجرول مقابل مقبوض حفظ بالدائرة المشار اليها ولاعلام العموم صار نشره ؟

خطاب

السيد صالح الدباغ

الذى ألقاه بين يدى جلالة الملك المعظم فى الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين .

سيدى صاحب الجلالة وامام العصر اعز الله ملكه واطال عمره .

اقف بين يدى جلالتكم معتذرا متنصلا عائذا بعد الله بمقامكم السامى محتمياً بظلكم راجيا عطفكم ليس لى من الفصاحة ما افصح به عما فى نفسى فاين انا من الخطيب المصقع المعتز بآيات البيان وما الذى يقول من وجهه خجل ولسانه وجل وقضيته المقتضية عن التنصل والاعتذار تجل ، بيد انى اقول ما يقوله العبد المذنب «اللهم لا ابرىء فاعتذر ولكن مستقيل مستنيل مستغفر وما ابرىء نفسى ان النفس لأمارة بالسوء » ولقد قال عليه الصلاة والسلام « التائب بالذنب كمن لا ذنب له » والآن وقد عدنا ياصاحب الجلالة والعود احمد ونحن معتقدون اننا عدنا الى الحق الذى اخطأنا طريقه وآمنا ان الامة العربية سوف لا تصل الى ما تصبوا اليه الا تحت ظلكم ورعايتكم وانهم جميعا يرددون قول الشاعر :

وابن السعود له الامامة انها
السند الذى يقوى به الاسلام
نجد له ثم الحجاز وانما
تشدو العراق بحمده والشام

سيدى :

هذه الامة العربية من اقصاها الى اقصاها فى سهولها وجبالها وادنى قراها وابعد بلادها تنادى باسمكم وتهتف بكم وهى تعتقد ان المثل الاعلى الذى تنشده وتسير اليه لا يتم ولا يتحقق الا باجتماعها تحت هـذه الدوحة الطاهرة والايام تزيدها على ذلك شاهداً عدلا فالصفحات الوضاءة والسعي المتواصل والامن الشامل واقامة العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وهذا العلم الخفاق والحامل لكلمة التوحيد المرفرف من ذرارى الجزيرة الى شواطىء الخليج ، ومن البحر المقفر الى صخور البحر الاحمر كلها ناطقة بجليل اعمال جلالتكم :

قبل هذه السنة بثلاثين عاماً بكى شاعر الجزيرة بعين دامية بلاده بعد ان رآها مقسمة الى امارات ودويلات لا تعد فقال :

لو جمعت لم تك اقطارنا
دويلة فكيف صارت دول

ثم رأى اصحاب التكايا والزوايا والطرق يعلمون الناس الدين على غير حقيقته و يسيرون به على غير هديه فى كل بقعة مذهب وفى كل قرية زاوية وامام فقال :

أكل ريف منك يا بادية
به امام وبه مذهب؟

وابت العناية الالهية ان تهمل هذه الامة العربية الاسلامية المسكينة فشاءت ان تبعث لها من ضفاف الخليج شاباً لمعت صفحته فى جبين الدهر فنهض حين قعد الناس وسهر حين نامت العيون ونظر فاذا الجزيرة مسرح الذئاب الضارية تسودها الفوضى و يعبث بها الجهـل وتضللها الاباطيل والامر بين الجوارى، والعبيد فصدع بالامر وجمع الشمل واقام العدل ورفع علم التوحيد واعاد سيرة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين وهو الى ذلك سليل بيت هم معدن الحمد وذؤابة الشرف و بحبوحة الكرم بخلوا ان وهبوا دون اعمارهم، وجبنوا ان لم يحموا سوى ذمارهم بنوا سعود وما ادراك ما بنوا سعود.

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا
وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا شدوا
وان كانت النعماء فيهم جزولها
وان انعموا لا كدروها ولا كدوا
وتعذلنى ابناء سعد عليهم
وما قلت الا بالتى علمت سعد

وجلالة الملك اطال الله عمره ارفض منهم منه عن غيث اى غيث وانشق عليهم منه عن ليث بذل النفس والنفيس فى خدمة الاسلام و رفع لواء الايمان وحفظ كرامة ابناء العرب من عدنان وقحطان .

يا صاحب الجلالة :

قد سبق لخادمكم عرض طاعته واخلاصه لجلالتكم على يد خادمكم القائم باعمال المفوضية ببغداد وانى استرحم من مولاى ان اكرر ذلك بين يدى جلالتكم تعهداً دينياً قائلا : « لكم على يا صاحب الجلالة عهداً لله وميثاقه على السمع والطاعة والاخلاص فى السر والعلن فيما احببت وما كرهت وعلى ان اكون مخلصا لاولياء عهودكم ولهذا البيت السعودى العزيز وموص ابنائى على ان يوصوا ابناءهم بهذا العهد والميثاق والتمسك به كتمسكهم بدينهم القويم » مبتهلا الى المولى الكريم ان يطيل للعرب والاسلام ايام جلالتكم وان يحفظ لكم ولهم سمو ولي العهد المعظم وسمو نائب جلالتكم ببلده الامين وان يجعل رعاية العرب والاسلام في هذا البيت الكريم الى ابد الابدين آمين والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

السيد عبد الحميد خطيب

كنا نشرنا من قبل سفر الفاضل السيد عبد الحميد الخطيب الى الرياض للسلام على جلالة الملك وقد علمنا مؤخرا أن المذكور عاد من الرياض الى الطائف بعد ان لقى من لدن جلالته كل عطف ورعاية . فنرحب به

حفلة تكريم

اقام شباب المدينة المنورة حفلة تكريم للشابين (هاشم افندي سمان ، عبد السلام افندى عبد الجواد) لمناسبة نجاحهما فى الاختبار الذى اقامته الصحة العامة بمكة ومنح كل منهما لقب « طبيب اسنان » وقد ترأس الحفلة معالى وكيل امارة المدينة وحضرها كثيرون من الوجهاء والاعيان وقد افتتحت الحفلة بآى من الذكر الحكيم تعاقب على اثرها الخطباء بكلمات وقصائد كان لها احسن الاثر فى نفوس سامعيها وعلى اثر ذلك وقف الشاب هاشم سمان (احد المحتفلين بهما) فشكر للمحتفلين عملهم وادبرت كؤوس المرطبات على المدعوين ثم اختتمت الحفلة بتلاوة آى من الذكر الحكيم .

حول قرار مجلس المعارف

فى قرار مجلس المعارف المنشور بالعدد ٦٠٦ اقتراح خاص بارسال بعثة الى مصر على نفقة المجلس البلدى تلتحق بالمدارس الصناعية . وخشيه من أن يتوهم البعض بان المدارس الصناعية يقتصر التعليم فيها على الفنون الصناعية نذكر مناهج هذه المدارس الصناعية ومنها يعلم القارىء ان المدارس الصناعية فضلا عن ان الطالب يتلقى فيها اصول الصناعة — نظريا وعمليا — فان بها ثقافة عامة لاتقل عن الثقافة فى المدارس الثانوية

تنقسم المدارس الصناعية فى مصر الى قسمين:

(١) قسم يشترط فى قبول الطالب الشهادة الثانوية ومنها مدرسة الفنون والصنائع العليا (٢) وقسم يشترط فى قبول الطالب الشهادة الابتدائية وهى المدارس الصناعية وهذه هى المقصودة بالذات فى قرار مجلس المعارف . ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتنقسم المواد الدراسية التى تدرس بها الى قسمين :

١ — المواد العامة — وهذه تدرس لجميع الطلبة فى فروع الصناعات المختلفة فى سنى الدراسة الثلاث وهى اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، الحساب ، الهندسة ، الجبر ، العلوم ، الرسم النظرى ، الرسم الهندسى .

٢ — المواد الخاصة وهى تختلف باختلاف الصناعات ، ولنذكر المواد الخاصة لفرع واحد من الفروع الصناعية كنموذج — وليكن فرع صناعة الجلود .

علم اصول الصناعة

الجلود ، مصادرها ، تحضيرها ، دباغها ، شرح موجز عن تطهيرها ودباغها ، الادوات واستعمالها ، انتخاب الجلود ، خواص الجلود المختلفة وانواعها ، تأثير الامراض عليها ، عيوب الجلود ، استعمال اجزاء الجلد ، قطع الجلد ، فرز الجلود وانتخابها للمصنوعات الجلدية ، توزيع انواع الجلود بحسب مقاومتها وصلابتها ، الخياطة ، والخيوط المستعملة تقبيب الجلد ، تخليقه ، ضغط الخطوط والزخارف التجميع ، تركيب البطانة والخياطة باليد ، التشطيب طبيعة وتكوين مواد الصباغة المستعملة فى تلوين الجلود للاغراض الزخرفية ، الصباغات الثابتة والمتغيرة ، المواد المستعملة ، تركيب الجلد الصناعى (المشمع) شرح قوام المصنوعات الجلدية ، التصميمات المناسبة والغير مناسبة لزخرفة المصنوعات ، اوجه استعمال الجلد الطبيعى والصناعى ، وصف موجز للاصباغ ، المزج والاستعمال ، الورنيش ، الجففات والمخففات التذهيب ، الذهب ، والبرنز — الفضة ، الالمنيوم كيفية الاستعمال والوقاية ، تاريخ موجز للزخارف التى تطبق على زخرفة الجلود .

الرسم الصناعى

رسم تخطيطى لعدد ومصنوعات من الجلد ورسومات لشنط ومحافظ من الجلد بالابعاد ، رسم وحدات هندسية وتكرارات مناسبة لزخرفة الجلد بالقلم الرصاص ، رسم نبات بالقلم الرصاص وتطبيقه على اشتغال الجلد المزخرفة . رسم صناعى — لزخرفة حشاوى وافاريز من نماذج تاريخية ، رسم الحروف العربية والرومانية والحديثة بحجم كبير وصغير ، رسم تفصيلى لمصنوعات جلدية ، رسم من نبات بالالوان ودراسة الالوان الابتدائية والثانوية والثلاثية ، عمل وحدات زخرفية على انفرادات لاشكال مخروطية وبيضاوية طريقة عمل الانفرادات لاشكال مخروطية ، رسومات لتجليد الكتب ، زخرفة الصناديق وحاجز الهواء ومداسات فاخرة واطارات صور وغيرها من الجلد موضح فى الرسم تفصيل الجلد وطريقة زخرفته ، شرح بالالوان عن انسجامها وتباينها وقوتها النسبية .

الزخارف (قواعد وتاريخ)

قواعد الزخرفة القواعد التى تحكم التصميمات لملء الفراغ والتفاصيل التركيبية ، الاشكال الهندسية والطبيعية المستعملة ، الوحدات البسيطة ، التكرارات — التشعب ، الوحدات المادية ، والوحدات المتساقطة النسبية ، مراعاة خطوط كتل التصميم الخارجية ، التصميم المناسب للمواد المختلفة ، تأثير الالوان على التصميم ، تاريخ الزخرفة ، تاريخ الزخرفة المعمارية فى مصر واوربا موضحا بايجاز تطور الزخارف منذ العصور الاولى ، تنقل الطرز وتأثير بعضها على بعض بالترتيب الآتى :

ما قبل التاريخ — المصرى القديم — الاشورى — الاغريق — الرومانى — البومبيان البيزانطى — الرومانسك — القوطى — عهد النهضة فى ايطاليا وفرنسا وانكلترا — العهد الاسلامى والهندى مع اشارة موجزة عن الفن الصينى واليابانى

الرياضة التطبيقية

تمرينات عملية على مساحات الاشكال كثيرة الاضلاع والدوائر والانفرادات — تطبيق القوانين العملية — عمل المقايسات الخامات (المطلوبة والمستعملة)

اشغال الورشة

تحضير الجلود للاشغال الزخرفية — ضغط الخطوط — الافاريز الهندسية — الحبك — الخياطة للشنط والجلد والمحافظ والاطارات — تخليق الجلد لزخرفة الصناديق — غلاف الكتب — تلوين الزخارف للحصول على تأثير ملون — اساس المصنوعات الجلدية والزخارف المناسبة لها — الضغط باليد لحروف عربية ورومانية وحديثة — تخليق الجلد باشكال زخرفية وتشطيبه بالتذهيب والتلوين والصباغة .

***

هذا وقبل ان اختم كلمتى اوجه النداء لاغنياء الامة واعيانها وذوى الغيرة الوطنية فيها بالا يتركوا واجبهم ازاء هذا الواجب المقدس وان يساهموا فى هذا العمل الجليل والا يدعو العبء كله على كاهل الحكومة وحدها . واقترح ان تنشىء المجالس البلدية فى كل انحاء المملكة ضريبة خاصة باسم ضريبة البعثات ، تخصص لارسال البعثات للتخصص فى مختلف الصناعات والفنون ولاشك ان عملها هذا سيقابل من كل الطبقات فى الامة بصدر رحب ونفوس مستبشرة وانا لما يفعل اغنياء هذه الامة ورجالها لمنتظرون

الطائف : **مخبر**

تبرعات الطائرة (المدينة)

القائمة الخامسة

(دائرة البلدية)

جنيه ذهب

١ الشيخ ابو الحسن سمان

ريال

٥ السيد ابراهيم هاشم
٢ الشيخ ابوبكر داغستانى
٥ السيد عبدالله جعفر
٣ الشيخ عباس توفيق
٥ » تحسين نافع
٣ السيد هاشم اسعد
٢ الشيخ على حلوانى
١ » حسين
٢ » عمر حلوانى
١ » محمود يونس
٣ جباة الحلقة عدد ٣

التجار

ريال

١٠ السيد طه محمد حسين عثمان
١٠ محمد عبدالله الغانم

العين الزرقاء

ريال

١٥ السيد زين العابدين مدنى
٥ الشيخ عباس قمقمجى
٥ » محمد حسين جياد
٥ » ماجد كردى
٥ » على كابلى
٥ » عتيق مخرج
٥ » محمود ديولى
٢ » حمزة جليدان
٢ » ابراهيم درندرى

عليه فيكون مجموع تبرعات الطائرة المدينة (١١٧) جنيها انكليزيا و جنيها مصريا (٨٧٥ ½) ريالا عربيا .

احياء الكتب

عبث الوليد
لابى العلاء المعرى

اتصل بناعن طريق الأستاذ محمود شويل ان الاديب اسعد دربزنلى قام باخراج كتاب « عبث الوليد » لمؤلفه الفيلسوف الشاعر ابى العلاء المعرى بعد ان كان دفين الخزانة المحمودية وانه قام بعرضه على المبرزين من أهل العلم والادب وقد بعث الكراس الأول منه للأمير شكيب ارسلان فتفضل بكتابة المقدمة وانه انتهز فرصة وجود الدكتور هيكل بالمدينة وقدمه اليه فتفضل بكتابة مقدمة ثانية وانه تم طبع الكراس الاول مع مقدمتيه فى مطابع دمشق ولايكاد يمضى زمن قصير حتى يكون الكتاب بايدى القراء الكرام فنشكر للأديب جهوده ونتمنى لو يلتفت الشباب العربى السعودى الى احياء آثاره ليكون بذلك خزانة تشهد باستعداده واقتداره

مصلحة القنطارية

تعلن امانة العاصمة بان مصلحة القنطارية المعروضة بالمزايدة العلنية قد رست على عابد مقادمى بمبلغ (سبعة عشر الف وخمسمائة غرش اميرى) لكامل العام الحالى ١٣٥٥ فكل من لو رغبة فى الزيادة ان يراجع الامانة فى خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشره ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

الانبـاء البرقيـة

الاضطرابات فى فلسطين

جاء من القدس — انه على الرغم من جميع الوسائل التى اتخذتها الحكومة لقمع الثورة فلا تزال الحوادث الدموية تتكرر ولا يزال اطلاق النار وانفجار القنابل مستمراً فى جميع انحاء القطر وتقوم العصابات العربية المسلحة بالغارات المتوالية على مخافر البوليس .

وفى برقية أخرى من القدس أن عصابة عربية مسلحة اشتبكت مع الجنود فى معركة قتل فيها بعض أفراد العصابة وجرح كونستابل بريطانى بجروح خطيرة وجرح جندى بريطانى أيضا بجروح بسيطة ولم تقع أصابات أخرى بين الجنود وقد اشتركت الطائرات البريطانية فى هذه المعركة فشتتت افراد العصابة والحقت بهم حوالى ٢٠ أصابة واستولت القوات البريطانية على شئ من الذخيرة وعدد من البنادق .

موافقة جلالة ملك بريطانيا
على اعضاء اللجنة الملكية

جاء من فلسطين أن جلالة ملك الانجليز وافق على تعيين اللجنة الملكية التى تليت اسماؤهم و بعض تراجم من تاريخ حياتهم فى اجتماع حافل فى لندن . ولم يعين بعد التاريخ الذى تبدأ فيه اللجنة الملكية اعمالها والمفهوم انه لاينتظر أن تبحر اللجنة الى فلسطين الابعد أن تهدأ الأضطرابات

الثورة فى اسبانيا

جاء من مدريد — انه لاتزال المعارك تدور بشدة بين الثوار وجنود الحكومة وربما تستمر الحالة هكذا قبل ان تعرف نتيجة حاسمة وتتقدم قوات الثوار من اشبيليا و برشلونة .

وتدل الانباء ايضا على ان الاجانب يرحلون باستمرار و يوجد الآن حوالى ١٦٠٠ من الرعايا البريطانيين فى برشلونه وتدل البلاغات الرسمية على ان الحكومة تحرز فوزا فى كل مكان .

وجاء فى برقية أخرى من مدريد أنه اعلن رسميا ان بعض الثوار سلموا وصرح وزير الداخلية بان جيوشهم تتقهقر بخسائر فادحة كما يقال ان الجانب الاكبر من جنود الثورة قد هلك وفى الوقت نفسه تدل الانباء بان هناك امدادات كبيرة خلف قوات الثوار ، وان قوات الحكومة ينقصها التعزيز ، ومما يؤيد هذا النبأ الاخير نداء الحكومة باللاسلكى الذى وجهته الى الشعب ليتطوع فى الخدمة العسكرية . وعدا هذا فان هناك معارك شديدة دارت رحاها فى مناطق مختلفة وذهب ضحيتها ما يقرب من الف قتيل وجريح .

وجاء من جبل طارق ان انباءه تدل على ان قوة حكومية يبلغ عددها بضع مئات قد ابيدت وان الطيارات المائية التى يقودها الثوار تقترب من برشلونه وقد اشعلت قوات الحكومة النار فى غابات الصنوبر لتتمكن من صد قوات المراكشيين .

الحكومة الفرنساوية ترفض بيع اسلحة
على الحكومة الاسبانية

جاء من باريس انه جاءت أحدى الطائرات الأسبانية وبها مبلغ ١٤٠٠٠٠ جنيه من الذهب لشراء أسلحة بها من باريس ولكن الحكومة الفرنسية رفضت أن تبيع الأسلحة لها نظراً لقيام صحف اليمين بمعارضة تعضيد الحكومة على الثوار لأن ذلك مما يدعو ايتاليا والمانيا لمقابلة هذا العمل بالمثل وقد تنشأ من ذلك مشكلة دولية .

مؤتمر لندن يقرر دعوة ايطاليا والمانيا
للاشتراك فى اجتماع دول لوكارنو

جاء من لندن — انه اجتمع المؤتمر البريطانى الفرنسى البلجيكى وقرر ان يدعو كلا من المانيا وايتاليا لحضور جلسة اجتماع دول لوكارنو المنتظرة .

تبليغ القرار الى ايطاليا والمانيا

جاء من روما — ان سفير فرنسا وكلا من القائمين باعمال المفوضتين الانكليزية والبلجيكية قدموا الى الكونت تشيانو وزير خارجية ايتاليا قرار المؤتمر البريطانى الفرنسى البلجيكى الذى عقد فى لندن وقد قدم فى نفس الوقت هذا القرار الى الحكومة الالمانية فى برلين .

الاعمال الحربية فى الحبشة

جاء من اديس ابابا — ان عصابة كبيرة من الاحباش قامت بالهجوم على الايتاليين فى احد المناطق بالقرب من اديس ابابا ولكن سرعان ما اشتبك الايتاليون وهربوا تاركين الف قتيل والف جريح

الحالة فى الحبشة

جاء من لندن ان المستر انتونى ايدن صرح بان التقارير التى وصلت الى لندن من احدى قنصليات انجلترا فى غرب الحبشة تدل على ان حالات الاضطراب لا تزال مستمرة وان كثيرا من عصابات الامهريين المسلحة التى تسيطر على منطقة جورى تقوم باعمال الغزو ونظرا لوجود عدد من الاجانب المبشرين والتجار فى تلك المناطق فقد عهدت انجلترا الى قنصليتها فى اتخاذ التدابير اللازمة لترحيل هؤلاء الاجانب .

دراسة في الادب

الطريقة التاريخية ــ النفسية ــ الفنية

(نقلا عن جريدة الايام الغراء)

كانما ينظر فى بدائع الفنون ، و يقرأ روائع الادب ، ولكن هوالقليل جداً ذلك الذى يقدر و يتذوق و يعرف ماوراء هذه الصور ، ماوراء هذه الكلمات .

ينظر اغلبنا الى صورة فنية فما يرى فيها سوى الاصباغ والالوان ، لايرى فيهاسوى ماتريه الحواس من الخطوط الكثيرة والمعالم الفخمة ، والالوان الوهاجة . و ربمايقرأ احدنا القصيدة من الشعر ، او القطعة من النثر ، فيفهمها تمام الفهم ولكن قليل هو ذلك النفر الذى يقدرها و يتذوقها و يشعر بجلالها وجمالها ، و يفتتن بسحرهاودقتها ثم من بعد ذلك كله ماذا يفقه من ورائها ؟ !

فليس الذوق هوالفهم فحسب كما يزعم البعض ولاهو منوط بتغير الازمان وتبدل الظروف كما يقول البعض الاخر ، والا فكيف نعلل بقاء المؤلفات العالمية واستحساننا لها على الرغم من تقلب العصور وتقلب الازمان ، واختلاف البيئات والظروف .

فليس الذوق الأدبى منوطا بعصر دون آخر ، ولاهو خاضع لظروف الحياة ، وظروف الحياة الباقية هى واحدة على تقلب العصور . واختلاف الازمان.

فعوامل الادب الخالد هي: الفكر ، والعاطفة والقلب ، و يضاف اليها عنصر آخر وهو الخيال . فالادب اذاً عواطف ، وافكار ، وخيال ، وأسلوب. والادب العالى لايفقد شيئاً من روعته وجماله على توالى العصور وكرور الازمان ، ولا يستغنى فيه عن القديم بالحديث ، ولاينسخ اللاحق السابق كما هى الحال فى بقية المعارف والعلوم .

وهناك طرق ثلاث لدراسة الأدب: الطريقة التاريخية ، والطريقة النفسية ، والطريقة الفنية.

فالطريقة التاريخية تعنى خاصة بدرس عصر الأديب ، وفهم العوامل المختلفة التى تضافرت لاخراج اعماله الفنية ، وهذه طريقة لاتنكر فائدتها ، ولايغمط حقها اذ لها قيمتها وميزتها فى تفهم حقيقة الأديب ، فالباحث لايستطيع ان يتفهم المعرى مثلا و يتصوره كما هو ، الا اذا عرف ما آلت اليه حالة العصر العباسى ورجال الدين فى ذلك الزمن ، الذين صوب المعرى نحوهم أغلب سهام نقده وتهكمه القارص ، وتشاؤمه المر. فالاديب فى الحقيقة وعين الواقع ماهو الا ظاهرة من تاريخ عصره وماهو الا عمل البيئة والظروف التى اكتنفته فى ذلك الحين .

والطريقة النفسية هى القائلة : بان الادب ماهو الا تاريخ نفسى للادباء من كتاب وشعراء .

فالانسان كى يقدر قطعة من الشعر اوقطعة من النثر وجب عليه قبل كل شئ ان يدرس حياة هذا الشاعر او الكاتب دراسة عميقة حتى يستطيع تذوقها و تقديرها فان لحياة الاديب دخلا قويا فى نتاجه

فليس من المستطاع تقدير المعرى حق قدره ان لم يعرف شيء عن حياته الحزينة ، وشيء عن طبعه الوديع ، وانه كان اعمى ، وانه اصيب بهذا العمى منذ الثالثة اوالرابعة من سني حياته ، وانه قضى معظم ايامه قابعا فى زاوية داره ، الى غير ذلك من المعلومات الواجب معرفتها لانها اكبر معين يستقى منه الباحث ما هو فى حاجة اليه لمعرفة حقيقة الاديب وكذلك لا نستطيع تفهم حقيقة المتنبي ، كما يجب ان لم نحط علما بحالته النفسيه التى كانت مضطربة ولااضطراب الريشة في مهب الريح لا تعرف الهدوء ولا تخلد الى السكون

والطريقة الفنية : وهذه اهم من الاولين فهى التى تعنى بالقطعة الفنية و تحاول تحليلها وفهمها والتأثر بها او منها بعد درس عناصرها . وهذه هى الطريقة التى يعنى بها الناقد فى اغلب الاوقات ، وهذه هى التى تعين على تذوق الادب وفهمه وهذه هى التى نستطيع بواستطها الحكم على الادباء والفنانين .

فالادب العالى يحتوى على عناصر اربعة تجتمع كلها او بعضها لتكوين القطعه الادبية ؛ وهذه العناصر هى كما اشرت اليها : العاطفة ، والفكر والخيال ، والاسلوب.

فالمرء يجب عليه ان يبحث عن كل هذه العناصر و يقدرها ان كان اديبا ، اوكان يعنى بالذوق الادبى والحكم على المؤلفات الادبية . واهم هذه العناصر ولا شك « العاطفة » فالعاطفة تكاد تميز الاداب عن بقية الكتابات والمؤلفات فالادب فى الحقيقة هو العاطفة الصادقة فى تعبير جيد

ولتقدير الادب حق قدره يجب البحث عن هذه العناصر حتى يرى جمالها . وصدقها ، قوتها وجلالها ، نفاذها وعمقها ، اثرها وسحرها

فاذا كانت العاطفة مجلوة صادقة ، واستطاع المؤلف ان يقنع قارئه بصدق ما يعرض من الوان العواطف ، وظلال التفكير ، وكانت العاطفة التى يعرضها المؤلف ليس فيها زيغ ، ولا بها مرض حكم له او عليه ، نعم يحكم له او عليه بعد البحث فى العاطفة هل كان محقا فى عرضه هذه العاطفة بهذا الشكل ؟

« ثم الخيال » هل هو خيال معقول يمكن ان يحدث مثله فى هذه الحياة ؟ هل يبعث الى القلب الجلال والسحر ؟ هل يثير العواطف ؟ ففي الخيال الناضج قوة ترسم الاشياء حية نابضة .

ثم « الاسلوب » هل احدث الكاتب اسلوبا جديدا ؟ ، هل وفق لما اراد من فكر وعاطفة وخيال فى قوالب اللغة ؟ هل ، موسيقاه تترك فى نفس القارئ شيئا من السحر والجلال ؟

فالاسلوب هو الطابع الخاص الذى يطبع به الكاتب كتابته ، والشاعر شعره ، والقصاص قصته ، وهو القالب الذى يصب فيه كل واحد منا فكره وعاطفته

ولا يمعن فى خلد احدنا ان اكابر الادباء و بلغاء الكتاب لم يعنوا بفضل الاسلوب ، ولم يحاوه المحل اللائق ؟ بل قد اجمعوا على فضله والعناية به منذ القديم فما قيمة الكاتب الا اسلوبه

الادب الحجازى والتاريخ

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

يرون ان الشعر يعيد الى النفوس العصبية الجاهلية وهم قريبوا عهد بها فلذلك كرهوا التمادى فيه ، الاان سوق الخطابة فى هذا العصر اتسعت ، لان الفتح والغزو كانا يستلزمان ذلك ، والخطابة فى صدر الاسلام غيرها فى الجاهلية اذان الاسلام والقرآن أضافا اليها مادة جديدة جعلتها اكثر متانة وأقوى تأثيرا ، وأجود فنا ، وأعذب اسلوبا وأحسن وقعا ، وقد عرف فى هذا العصر الى جانب الخطب الدينية خطب سياسية أخذت تقوى وتنمو بتطور حياة القوم يومذاك ، وان كتب الادب والتواريخ طافحة بالخطب واخبار الخطباء ، وكل ما نريد ان نثبته هنا هو ان الادب الحجازى فى هذا العصر كان على جانب عظيم من السمو وعلو المنزلة ، وانه امتاز على غيره من الادب العربى بعوامل شتى تهيأت له ولم تتهيأ لغيره ، وان الشعر نشط فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى افقده الاقبال على الفتح ذلك النشاط وبعكسه الخطابة فقد صارت اليها قيادة الفكر والسيطرة على الاهواء .

للبحث صلة ابو عبد المقصود

اعلان

بما انه فقد ختمى المبصوم عليه اسمى سيد جعفر بن سيد عبد الله المؤرخ بعام ١٣٥٣ وختم زوجتى عائشة بنت عبد الحى البخارى المؤرخ بعام ١٣٥٥ بالمحكمه الشرعيـة الكبرى . بيوم الاحد الموافق ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ فعليه و بما اننا لسنا مديونين لاحد ما مطلقا فكل سند يظهر علينا يعد مزورا ولا عبرة به ولاعلان الجميع تحرر

فافراغ فكرة قديمة فى قالب جديد هو الفن كله على ان المعانى مشتركة بين الناس يستوى فيها الجاهل والحاذق ، ولكن العمل هو فى تناول المعانى وصبها فى قوالب خاصة .

هذا خلاصة مايراعى فى دراسة الاداب ونقدها نقداً نزيها بريئا . اماقولنا هذا الكتاب ردىء ، وهذا الكتاب جيل او غير ذلك من امثال هذه الاحكام التى تصدر عادة عن طائفة من الناس وهى خالية من الحجة والبرهان فلا يعتد بها ولايقام لها وزن .

فقبل اصدار الحكم على أى مؤلف من المؤلفات يجب دراسة هذا المؤلف دراسة عميقة بحيث يتغلغل القارئ فى نفس الشاعر اوالكاتب حتى يخالط منه اللحم والدم . ومن بعدهذا كله يصدر الحكم معززاً بايضاح الاسباب وشرح التعاليل التى حدت به الى هذا اللون من الحكم . ولكن قليل ذلك النظر الذى يراعى هذه القواعد فى الموازنة والتحليل و يقدر التقدير الصحيح .

فالنقد على هذا النمط نادر ، وقليل ، ندورة الشاعر الجيد ، وقلة القصاص الماهر .

نحو النور

أمل وتقدير

ممايؤثر عن الاديب الروسى الكبير الكونت ليون تلستوى قوله : « ان فى وسع اية حكومة ان تتفادى الانقلابات العنيفة اذا هي عرفت كيف تعالج المتاعب التى تسببها . فكل ثورة تأتى امامن اسفل واما من اعلى (يقصد بالاسفل هنا الشعب و بالاعلى الحكومة) فاذا ثارت الحكومة على الاساليب العنيفة واخذت بالانظمة التى يرتاح الشعب اليها و ينصلح حاله عليها لم يبق بحاجة الى ثورة وانصرف الى اعماله هادئا مطمئنا » وكأن ادارة بلدية جدة — التى هى القسم الحكومى الذى من واجبه القيام بالثورة على الاساليب البالية والاخذ بالانظمة الجديدة « التى يرتاح الشعب اليها و ينصلح حاله عليها » شاءت ان تعالج المتاعب التى يرزح تحت آلامها سكان المدينة من اهلين واجانب فنشطت اخيرا فى الاخذ باسباب التنظيم فى الكثير من النواحى الهامة كرصف سوق الجزارين ؛ بائعي الخضروات بالاسفلت . وكجرف التراب الذى تراكم على مر السنين والاعوام على سور المقبرة اليمانية المعروفة (بمقبرة الاسد) وتسويته بالارض ليتسع الطريق لمرور السيارات بين البلدة والنزلة اليمانية ، وكتبديل (الحمير) التى كان يؤتى باللحوم المذبوحة عليها بعربات مقفلة ، وكوضع (الخبز) فى دواليب خاصة به حرصا عليه من الاتربة التى قد تعلق به متى دام معرضا لها — كما اخذت تطالعنا كل يوم باصلاح جديد يتمشى و روح العصر مما يشهد لها بسدادها وحزمها و كفاءة رجالها ، فهذه الهمة العظيمة نذكرها لها بالشكر الجزيل والتقدير الفائق ونرجو لها فيها التوفيق المزيد لان كثيرا من الشوارع « والازقة » فى حاجة الى الاصلاح والتجديد و ربما الى الهدم واعادة البناء ــ على الطرق الحديثة المستحسنة ــ من جديد ... وان هنالك اشياء هامة نرجو — وفى حرارة — الا تكون قدغابت عن انظار المصلحين فنحن نود ومن اعماق قلوبنا ان يكون لها اكبر نصيب فى الاصلاحات الجديدة التى تزمع البلدية على ابرازها من حيز العدم الى حيز الوجود — كرصف الشوارع بالاسفلت وكفتح شوارع جديدة منظمة تنظيما لائقا بالمدينة ومركزها فى القطر كقاعدة للتمثيل الدبلوماسى — وهى ان تنشيء فى داخل المدينة وفى الامكنة التى اعتاد الناس التنزه فيها مراحيض وحنفيات عامة فان هذه المراحيض ستكون ذات فائدة جد عظيمة متى وجدت مع المراحيض المنزلية — خصوصا وعلى (اهل السوق) — لئلا يتبولوا فى الازقة ففى هذا من القذارة والخطر على الصحة — التى هى اساس العمل — ما فيه . فان صحة الأمة اساس ارتقائها وان المدنية الحديثة لما قامت على مجهود الفكر لم تستغن عن قوة الجسم .

هذا الاقتراح ــ على بساطته وتفاهته ــ لم يدفعنى اليه الا ما اراه اليوم فى دائرة البلدية من نشاط و وثوب يتطلع اليه الاهلى وغير الاهالى بعين الامل راجين ان ينفسح المجال امامها فتوفق لاكثر من هذا واعظم وان تحث الخطى وتستسهل الصعب حتى تدرك المنى ، و يقيني ان رجال البلدية — والذى ظهر لنا اخلاصهم الطيب للمصلحة العامة فى الاصلاحات العمرانية الاخيرة والمشاريع الجليلة التى يزمعون على ابرازها قريبا سيدرسون هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات التى تقدم بها غيرى من المخلصين بما تستحقه من العناية والاهتمام وانهم سيفكرون فى غيرها ايضا لان الامم لا تستطيع ان تصل الى غايتها من الرفعة والمجد الا اذا تشربت حب الاصلاح وآمنت به حتى ان يصبح عقيدة متمكنة منها و يصير جزءا لايتجزأ من تفكيرها ... وانا زعيم على ان الامة متى بلغت هذه المرتبة فانها تستطيع حقا ان تنتفع بالمشاريع الاصلاحية التى يوفق للتفكير فيها بعض النوابغ من ابنائها المخلصين واعنى بالانتفاع الحق هنا ان تحرص الامة على بقاء هذه المشروعات المفيدة وان تعمل جهدها على زيادتها وتنميتها حتى تبلغ الغاية المقصودة منها .

فيجب ان ترتقى النظرة العامة الى الشؤون الوطنية وان يعمل الجمهور استطاعته على التفريق بين الاحساس الشخصى والصالح الوطنى ... ومتى تحقق هذا كله فان المصالح الحكومية ستنتفع من الاخذ بثمرات عقول المفكرين وانها ستستثمر هذه المشاريع فى خلق مشاريع اخرى تصلح بها بعض النواحى التى مازالت تتطلب اصلاحا . فان الوقوف على ناحية من النواحى فى حد ذاته اصبح فى هذا العصر ــ الذى طغى تياره على كل شيء فبدله بآخر ــ جمودا وانحطاطا توسم به تلك الامة .

فلهذا اصبح من الواجب متابعة الجهود ومواصلتها بصورة سريعة دائمة متوالية ... ولمض المصلحون فى طريقهم وليسيروا على بركة الله قويين فى ثقة الأمة — التى نرجو ان تستيقظ وتتنبه وتعمل على الاشتراك مع الحكومة فى خلق مثل هذا وايجاده — مستفيدين من هذا الارتياح الذى يبدو من جانب الشعب و يرتسم على جباههم متى رأوا شيئا جديدا يقوم به المصلحون وذلك التقدير الذى تختلج به افئدتهم وتنطق به شفاههم فى كل مجلس ونادى ، ... حقق الله الآمال .

جدة ابن الشاطئ

اعلان .

من المحكمة الشرعية بالطائف

بناء على ان عوض الله بن عبد المحسن هنيدى اقام بمحكمة الطائف الشرعية دعوى على مساعد بن خضر فى رحبة محيط بها ساس كائنة بقروة التابعة للطائف محدودة كما فى دعواه شرقا وغربا بالسيل السالك وشاما بالدار ملكه اى المدعى و يمنا الفضا صار الاستعلام اللازم من الجهات المقررة وجرى نشر هذا للعموم فكل من له اعتراض فيما ذكر فليراجع المحكمة الشرعية المشار اليها فى ظرف شهر واحد من تاريخ نشره ولذا تحرر ؟